اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 21-12-2009 رقم العـدد: 3370 رقم الصفحة: 25 مسلسـل: 152 رقم القصاصة: 1

الأمير نايف: تجاوزنا الأزمة المالية العالمية بفضل توجيهات خادم الحرمين

تدشين مشاريع تنموية بمليارات الريالات يؤكد محدودية أثر الأزمة

الرياض: شجاع البقمي

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، افتتح النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز مساء أمس أعمال منتدى الرياض الاقتصادي في دورته الرابعة، وذلك في مركز الرياض الدولي للمعارض.

وأكد الأمير نايف أمس أن السياسة المالية والنقدية لحكومة المملكة قادت إلى تجاوز الأزمة المالية العالمية، مشيدا بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال الأمير نايف خلال كلمته الافتتاحية: "تبذل حكومة خادم الحرمين الشريفين جهودا مقدرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذه الجهود ظاهرة للعيان، ولعل من أبرز نتائجها ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي وإنجازات البنية التحتية والارتقاء بمستوى معيشة الأفراد وتطوير الموارد البشرية، وتجاوز المملكة لتداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية ومحدودية أثرها على الاقتصاد الوطني".

وأضاف الأمير نايف: "تتضح محدودية أثر الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد الوطني من خلال تدشين العديد من المشاريع التنموية والاقتصادية بمليارات الريالات في الوقت الذي تعاني فيه دول العالم من ركود اقتصادي ونقص في السيولة النقدية، وكان ذلك نتيجة لتوجيهات ودعم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، التي من شأنها تكريس دعائم التنمية الشاملة والأمن والاستقرار، والقضاء على كل ما يهدد أمن الوطن وسلامة المواطن من الداخل والخارج، مما هيأ الظروف الملائمة للبناء والتطوير والاستثمار".

وأوضح أن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى لمنتدى الرياض الاقتصادي تجسد دعما كبيرا لأعماله وأنشطته، حيث ينعقد في ظل نمو اقتصادي متسارع واكبه إصلاحات شاملة شهدتها المملكة في العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين، مبينا أنه من حسن الطالع أن ينعقد المنتدى في دورته الحالية تزامنا مع العودة الحميدة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام إلى أرض الوطن سالما معافى.

وحول المنتدى قال الأمير نايف إن ما يميز المنتدى هو المشاركة الواسعة من كافة أنحاء المملكة من رجال وسيدات أعمال وخبراء وأكاديميين واستشاريين، وتتسم فعالياته بالطرح العلمي لمختلف القضايا والمشاكل الاقتصادية الوطنية والبحث في الحلول المناسبة، وهذا ما جعل توصيات المنتدى في دورته السابقة تلقى اهتماما بالغا من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين الذي أحالها إلى كافة الجهات الحكومية للاستفادة منها.

وأشار الأمير نايف إلى تطلعه بأن يسفر عن هذا المنتدى في دورته الحالية عن توصيات مثمرة وعملية تساهم في دعم عجلة الاقتصاد الوطني نحو الأمام بما ينعكس على المواطنين بالخير والرقي والتقدم، مضيفا "كما نعلق آمالا كبيرة على هذا المنتدى ليصبح مركزا فكريا واستراتيجيا لدراسة ومعالجة القضايا الاقتصادية من أجل تحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة يعم نفعها سائر المواطنين أينما وجدوا على تراب هذا الوطن".

من جهة أخرى أكد رئيس غرفة الرياض عبدالرحمن الجريسي خلال كلمته أمس أن لمنتدى الرياض الاقتصادي دورا هاما في لقاء رجال الأعمال مع أصحاب القرار وتبادل وجهات النظر، وقال "عقب هذا المنتدى يمكننا الوصول إلى مقترحات هامة تصب في مصلحة الاقتصاد الوطني"، مشيرا إلى أن الرعاية الكريمة التي يجدها المنتدى في كل عام تحفزه نحو النجاح والتقدم.

إلى ذلك شهد المنتدى مساء أمس حضور العديد من الشخصيات البارزة التي حرصت على الحضور والمشاركة، فيما تستمر فعالياته حتى يوم غد بعقد العديد من الجلسات والنقاشات ذات الأهمية العالية في العديد من الجوانب الاقتصادية والتنموية.

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 21-12-2009 رقم العـدد: 3370 رقم الصفحة: 25 مسلسـل: 152 رقم القصاصة: 2

الأمير نايف خلال إفتتاحه منتدى الرياض الاقتصادي في الرياض أمس (تصوير: محمد مشهور)

جانب من حضور المنتدى